السنة الرابعة متوسط	نماذج الإنتاج القصصي	الأســـتـــاذة إيـــمـــان

1-. الغش - "الثمن الباهظ"[1]

العنوان: "الثمن الباهظ" ا

لفكرة العامة: قصة تدور حول طالب اعتاد على الغش في الامتحانات، لكنه يدرك لاحقًا العواقب الوخيمة لهذا السلوك.

القصة: كان "سامي" طالبًا ذكيًا لكنه كسول، يفضل اللعب واللهو على أن يقضي ساعات طويلة في المذاكرة. كلما اقتربت الامتحانات، كان يشعر بالقلق، لكنه لم يحاول مطلقًا التحضير بشكل جدي، بل كان يعتمد على خطة مختلفة تمامًا: الغش. كان بارعًا في إعداد الأوراق الصغيرة التي تحتوي على الإجابات، ويخفيها بمهارة في جيبه أو تحت أكمام قميصه.

اعتاد "سامي" على الغش حتى أصبح جزءًا من روتينه الدراسي، وكان يعتبره أمرًا عاديًا لأن بعض زملائه كانوا يفعلون الشيء نفسه. في أحد الأيام، جلس "سامي" في قاعة الامتحان، وبمجرد أن وزع المراقب الأوراق، أخرج ورقة صغيرة من جيبه وبدأ ينسخ منها الإجابات. لكن لم تمضِ بضع دقائق حتى شعر بيد ثقيلة على كتفه، فرفع رأسه ليجد المراقب ينظر إليه بغضب.

تم أخذ "سامي" خارج القاعة، وتم إبلاغ الإدارة بما فعله. كانت العقوبة صارمة، فحُرم من الامتحان وتم خصم درجاته، ولم يكن ذلك أسوأ ما حدث. عندما علم والداه بالأمر، شعر "سامي" بالخجل والندم. كانت المرة الأولى التي يرى فيها والدته تبكي بسبب تصرفه، وكانت كلمات والده قاسية، لكنها كانت محقة. أدرك "سامي" أنه خسر ثقة الجميع من حوله، وأنه قد ضيع على نفسه فرصة تعلم الدروس الحقيقية التي تأتي من الدراسة والاجتهاد.

بعد هذه التجربة، قرر "سامي" أن يغير نهجه بالكامل، بدأ بالدراسة بجد، وساعده أصدقاؤه ومعلموه في تعويض ما فاته. ومع الوقت، تعلم أن النجاح الحقيقي لا يأتي إلا من الجهد والعمل الصادق، وأن الغش، مهما بدا سهلاً، يكلف صاحبه ثمنًا باهظًا.

الهدف: توعية الطلاب بمخاطر الغش وعواقبه، وتعزيز قيم الأمانة والاجتهاد.

2. السرقة - "الندم" •

العنوان: "الندم"

الفكرة العامة: قصة عن شاب وقع في مشكلة السرقة وأثر ذلك عليه وعلى من حوله.

القصة: نشأ "ياسين" في حي شعبي، وكان يحب مساعدة والده في المتجر الصغير الذي يمتلكه. رغم أن الحياة لم تكن سهلة، إلا أن الأسرة كانت تعيش بكرامة. لكن في أحد الأيام، تعرف "ياسين" على مجموعة من الفتيان الأكبر سنًا في الحي، وأصبح يقضي الكثير من الوقت معهم. كانوا يبدون ودودين، لكنهم لم يكونوا كذلك، فقد علموه طرقًا سيئة، وكانوا يتحدثون معه عن السرقة كأنها مغامرة مشوقة.

[1]

أقنعوه في إحدى الليالي بأن يسرق معهم هاتفًا من متجر قريب، وتحت تأثير الضغط وفضول التجربة، وافق "ياسين". دخلوا المتجر وانتظروا اللحظة المناسبة، ثم قام بسرقة الهاتف ووضعه في جيبه. شعر بالفخر والفرح، لكن هذه المشاعر لم تدم طويلاً. بعد بضعة أيام، تم اكتشاف السرقة، وعرضت الشرطة صورًا من كاميرات المراقبة، وتعرف صاحب المتجر على "ياسين". تم القبض على "ياسين"، وشعر بالعار عندما رأى نظرات والديه وهم يشاهدونه يُقاد إلى مركز الشرطة. لم يتخيل يومًا أن يخذلهم بهذا الشكل. بعد التحقيقات، تم تحويله إلى الإصلاحية بدلاً من السجن بسبب صغر سنه، وهناك التقى بأخصائيين ساعدوه على فهم خطورة ما قام به

تعلم "ياسين" من هذه التجربة درسًا قاسيًا، وعندما أطلق سراحه، قرر أن يعود إلى المدرسة وأن يبتعد عن رفقاء السوء. بدأ يعمل بجد في متجر والده، وعاد إلى الدراسة، مصممًا على تعويض أهله عن الألم الذي سببه لهم.

الهدف: تسليط الضوء على عواقب السرقة وكيف تؤثر على مستقبل الشخص، وتوعية الشباب بضرورة الاعتماد على العمل الشريف.

الأستاذة إيمان

3. المخدرات - "الطريق المظلم"

العنوان: "الطريق المظلم"

الفكرة العامة: قصة عن مخاطر تعاطي المخدرات وتأثيرها المدمر على حياة الفرد والمجتمع.

القصة: كان "أحمد" الشاب الأكثر موهبة في فريق كرة القدم في مدرسته، وكان الجميع يتوقعون له مستقبلاً مشرقًا كلاعب محترف. لكن كل شيء تغير عندما تعرف على أحد الشباب الذين كانوا يدخنون ويتعاطون المخدرات. في البداية، كان يرفض الانضمام إليهم، لكنه تحت تأثير الضغوط والإغراءات، جرب المخدرات لمرة واحدة، ثم مرة أخرى، حتى أصبحت عادة لا يستطيع التخلص منها.

بدأ "أحمد" يفقد تركيزه في التدريب، وتراجعت مستواه في اللعب، كما تدهورت علاماته الدراسية. لاحظ الجميع التغيير عليه، لكنهم لم يعرفوا السبب الحقيقي. وفي أحد الأيام، وبعد أن تناول جرعة زائدة، انهار وفقد وعيه. نقل إلى المستشفى، وهناك اكتشف والديه أن ابنهم كان يتعاطى المخدرات. كانت الصدمة كبيرة، ولم يصدقوا ما سمعوه، لكنهم قرروا دعمه ومساعدته بدلاً من التخلي عنه.

بعد فترة العلاج، قرر "أحمد" أن يبدأ حياة جديدة. ابتعد عن رفقاء السوء وعاد للتدريب، وعمل على تحسين صحته واستعادة لياقته. لم يكن الأمر سهلاً، لكن بمساعدة أهله وأصدقائه، استطاع أن يتغلب على إدمانه، وقرر أن يكون مثالاً للشباب الآخرين عن خطورة المخدرات.

الهدف: توعية الشباب بخطورة تعاطي المخدرات وأثرها المدمر على الصحة والحياة، والدعوة للابتعاد عن رفقاء السوء.

4. الكذب - "الثقة الضائعة"

العنوان: "الثقة الضائعة"

الفكرة العامة: قصة عن كذب طفل وكيف فقد ثقة من حوله بسبب أفعاله.

القصة: كانت "ليلى" فتاة ذكية ونشيطة، لكنها كانت دائمًا تستخدم الكذب للهروب من المواقف المحرجة أو لتفادي العقاب. كانت ترى أن الكذب يجعل الحياة أسهل، لأنه يساعدها على تجنب المشاكل. في إحدى المرات، ادعت أمام صديقتها "منى" أنها مريضة لتجنب الذهاب إلى الحفلة التي دعتها إليها. وعندما اكتشفت "منى" الحقيقة، شعرت بالخذلان، لكنها لم تواجه "ليلى".

لم يتوقف الأمر هنا، فذات يوم كذبت "ليلى" على والدتها وقالت إنها ذاهبة إلى المكتبة لإنجاز بحث مدرسي، لكنها في الحقيقة ذهبت للعب مع أصدقائها. اكتشفت والدتها الأمر عندما اتصلت بها لتسأل عن شيء، ولم تجدها في المكتبة. عندما عادت "ليلى" إلى المنزل، شعرت بالغضب والإحباط في صوت والدتها، وأخبرتها بأنها فقدت ثقتها بها.

أدركت "ليلى" أن الكذب الذي ظنت أنه يسهل حياتها قد جعلها تفقد ثقة من حولها، سواء كانوا أصدقاء أو عائلة. شعرت بالندم، وقررت أن تغير سلوكها. بدأت تكون صادقة في كل شيء، حتى عندما كانت تواجه مواقف صعبة، وسرعان ما لاحظت أن حياتها أصبحت أكثر هدوءًا وسلامًا، وعادت علاقتها بأصدقائها وعائلتها أفضل من ذي قبل.

الهدف: إبراز أهمية الصدق وتأثير الكذب السلبي على العلاقات بين الناس، والدعوة إلى التحلي بالنزاهة والصدق

5- المخدرات - "الطريق إلى الهاوية"

العنوان: "الطريق إلى الهاوية"

الفكرة العامة: قصة عن شاب وقع في فخ تعاطي المخدرات وتأثير ذلك على حياته وحياة أسرته.

القصة: كان "يوسف" شابًا في المرحلة الثانوية، معروفًا بابتسامته الدائمة وتفوقه الدراسي. كان يحلم بالالتحاق بكلية الهندسة وتحقيق أحلامه، وكان محاطًا بأصدقاء جيدين، لكن هذا لم يمنعه من التعرض لضغوط الحياة الدراسية والاجتماعية. في إحدى الليالي، دعا أحد زملائه في المدرسة "يوسف" إلى حفلة صغيرة، وهناك تعرف على مجموعة من الشباب الذين كانوا يتعاطون المخدرات.

لم يكن "يوسف" ينوي في البداية تجربة المخدرات، لكنه تحت تأثير الضغط الاجتماعي وفضوله، قرر أن يجربها "مرة واحدة فقط". تلك المرة الواحدة كانت بداية الطريق إلى الهاوية. بدأ "يوسف" يتعاطى المخدرات بانتظام، وعندما لاحظ والده التغيرات في سلوكه وتراجع درجاته الدراسية، واجهه بقلق، لكن "يوسف" كان يختلق الأعذار ويهرب من الحديث

مع مرور الوقت، بدأ "يوسف" يفقد شغفه بالحياة، وابتعد عن أصدقائه وعائلته، وتدهورت صحته الجسدية والنفسية. في أحد الأيام، وجدته والدته في غرفته غائبًا عن الوعي بسبب جرعة زائدة، فتم نقله بسرعة إلى المستشفى. بعد أن أنقذ الأطباء حياته، كانت تلك الحادثة نقطة تحول له ولعائلته

أدرك "يوسف" أنه كان يدمر مستقبله وحياته، وقرر أن يلتحق ببرنامج علاجي للإقلاع عن الإدمان. بمساعدة عائلته وأصدقائه، بدأ رحلة صعبة للتعافي، وتعلم أن المخدرات لا تقدم حلاً للمشاكل، بل تزيدها تعقيدًا وتدمر كل شيء جميل في الحياة.

الهدف: توعية الشباب بمخاطر تعاطي المخدرات وأثرها المدمر على الصحة، الحياة الأسرية والمستقبل، والدعوة للابتعاد عن رفقاء السوء والبحث عن المساعدة عند الحاجة.

الفساد المدرسي - "الأمانة المفقودة"

العنوان: "الأمانة المفقودة"

الفكرة العامة: قصة عن تأثير الفساد الإداري في المدرسة على الطلاب وكيفية التغلب عليه.

القصة: كان "مروان" طالبًا في السنة النهائية من المرحلة الإعدادية، وكان يستعد للامتحانات النهائية التي ستحدد مصيره في المستقبل. كان يجتهد بجدية ويذاكر لساعات طويلة من أجل تحقيق درجات عالية تؤهله للالتحاق بالمدرسة الثانوية المرموقة التي كان يحلم بها. لكن في نفس الوقت، كان يسمع شائعات تدور في المدرسة عن وجود "طرق ملتوية" للحصول على درجات عالية دون دراسة، مثل دفع المال لبعض الموظفين المسؤولين عن إعداد أوراق الامتحانات

في البداية، لم يصدق "مروان" هذه الشائعات، لكنه بدأ يلاحظ أشياء غريبة. بعض الطلاب الذين لم يكونوا مهتمين بالدراسة كانوا يحصلون على درجات مرتفعة بشكل غير طبيعي، مما أثار دهشته ودهشة زملائه. أحد هؤلاء الطلاب عرض على "مروان" أن يتوسط له لدى أحد الموظفين لكي يضمن له النجاح بمقابل مالي. رفض "مروان" العرض بشدة، وشعر بالغضب من فكرة أن يحصل الآخرون على درجات غير مستحقة.

شعر "مروان" أن هذا الأمر لا يمكن أن يستمر، فقرر أن يخبر والده بما يحدث في المدرسة. كان والده رجلاً صادقًا ومحبًا للعدل، فقام بتشجيع "مروان" على إبلاغ الجهات المعنية. تواصلت الأسرة مع إدارة التعليم المحلية، وتم فتح تحقيق في الموضوع. بعد أسابيع من التحقيق، تم اكتشاف شبكة من الفساد داخل المدرسة، وتمت معاقبة المسؤولين عنها وفصلهم من وظائفهم.

الأستاذة إيمان

شعر "مروان" بالفخر لأنه كان جزءًا من كشف الحقيقة، وأدرك أن الأمانة والنزاهة هي القيم التي يجب أن يتمسك بها الجميع، مهما كانت الظروف صعبة. وبتجاوزه لهذه المشكلة، استمر في اجتهاده ودراسته، وحصل على درجاته المستحقة بجدارة، مما فتح له الطريق لتحقيق حلمه.

الهدف: تسليط الضوء على خطورة الفساد الإداري في المؤسسات التعليمية، وأهمية التصدي له من أجل تحقيق العدالة والمساواة، وتعزيز قيم النزاهة والأمانة بين الطلاب.